

٥- وقفات مع سورة نوح - تدبر جزء تبارك - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال يا 00:00:00 قومي اني لكم نذير مبين -

ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاءنا يؤخر لو كنتم تعلمون. قال 00:00:33 ربياني دعوت قومي ليلًا ونهار تارة فلم يزدهم دعائي الا فرارا -

وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا اسررت 00:01:14 لهم اسراها. فقلت استغفروها ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم -

وبنین ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. الم تروا وكيف خلق الله سبع سماوات 00:02:02 طباقا. وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انتكم من الارض نباتا -

ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلًا فجاجا. قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا ومن 00:02:42 لم يزده ما له وولده الا خسارا ومكرروا مكرارا. وقالوا لا تذرن الهنكم ولا تذرن -

ولا يغوث ويغوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. مما خطئاتهم اغرقوا فأدخله نارا فلم يجدوا لهم من دون الله 00:03:19 انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك -

فان تذربهم يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا ربى اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين 00:03:59 الا تبارا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين -

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله - 00:04:31

يتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوما يذكرون الله الا ونادي منادي - 00:04:49

من السماء ان قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سينياتكم حسنات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقال 00:05:05 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة -

خرج صلى الله عليه وسلم على الصحابة آآ قال ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للسلام ومن به علينا فقال 00:05:29 صلى الله عليه وسلم الله ما اجلسكم الا هذا -

قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك. فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفك تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان 00:05:51 الله عز وجل يباهي بكم الملائكة -

فاي شرف ان الانسان يجلس في مجلس يذكر ربنا سبحانه وتعالى وربنا سبحانه وتعالى يذكره في الملأ الاعلى يباهي به الملائكة 00:06:08 الملائكة تقول قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سينياتكم حسنات. ففضل كبير ونعمه من ربنا سبحانه وتعالى. ودائما -

كرر المعنى ده وآآ هو ان الانسان نظرته للطاعة لازم تكون مختلفة يعني انت الحمد لله النهاردة ربنا وفليك ان انت اه تحضر وان انت 00:06:28 تسمع المجلس دي علامة خير ودي آآ رحمة -

واصطفاء من ربنا سبحانه وتعالى فكل اما الانسان يوفق لعمل صالح يستشعر ان دي معاملة خاصة بينه وبين الله سبحانه وتعالى

يعني ربنا سبحانه وتعالى وفقك ان انت تسمع ده مش بشطارتك - 00:06:51

وان انت تصلي وان انت تقرأ وان انت تحفظ فمشاعر الانسان تجاه الطاعة ان هي نعمة وان هي توفيق من ربنا سبحانه وتعالى وان هي اصطفاء ده بيخليله دايما حاسس بنوع من الامتنان. مشاعر الشكر اللي بالمناسبة لما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلّي قيام صلاة - 00:07:06

طويلة ان شاء الله يجي معنا في سورة المزمل كانت عائشة رضي الله عنها آتارقب صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وتقول يا رسول الله يعني اتصنع هذا؟ يعني كان يقوم حتى تتفتر قدماه صلى الله عليه وسلم. تتورم قد - 00:07:29
نمam؟ وتشقق من اثر القيام طول القيام فكانت عائشة رضي الله عنها تقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فكان صلى الله عليه - 00:07:48

وسلم يقول افلا اكون عبدا شكورا يعني احيانا الدافع بيخليل الانسان يستمر في العبادة ويلزم نفسه بها ويستشعر مشاعر الامتنان هو ان ربنا سبحانه وتعالى وفقني فيشكر نعمة التوفيق للعبادة دي ان هو يحسن لربنا سبحانه وتعالى ان هو يخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:08:02

يعني ربنا وفقني وربنا يسر لي ان انا اسمع درس. وهياً لي ان اللي يكلمني عن عن الدين اصلا وسخر لي الاسباب والوسائل نفس الوسائل اللي انت الحمد لله ربنا وفقك لها. وبتسمع عليها درس تفسير - 00:08:26

آغيرنا من الناس اه هو بيعمل اجتماعات برضو على على وسائل التواصل دي. لكن بيناقشو فيها افكار الالحاد وبيتكلموا فيها في الشبهات وبيشكروا فيها الناس في الدين فان انت توفق لعمل صالح وان انت ربنا سبحانه وتعالى يستعملك في الخير. دي علامة خير. فاللي عايز اقوله ان الانسان يشوف ده آآ - 00:08:42

بمشاعر الامتنان الشكر لله سبحانه وتعالى وكمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افلا اكون عبدا شكورا على قدر اهتمام الانسان وعلى قدر حرص الانسان وعلى قدر نية الانسان وهو داخل يسمع - 00:09:05

على قدر ما يفتح عليه من المعاني يعني كل ما انت داخل مهموم ان انت نفسك تتعلم ونفسك تفهم السورة و بتصلّي بها و بتقرأ التفسير بتاعها وبتحضر قبل ما تحضر الدرس تحضر السورة وتقرأ التفسير - 00:09:28

بتاعها و بتصلّي بها و بتسمّعها على قدر ما انت تفهم آآ معاني مختلفة غيرك ما فهمهاش يعني كل لما الانسان بينزل مجهود في محاولة الوصول الى فهم كلام ربنا سبحانه وتعالى. محاولة الوصول الى الله سبحانه وتعالى. كل لما انت بتسعى في الطريق ده كل ما الابواب تفتح لك - 00:09:41

وربنا سبحانه وتعالى شكور فيكافئ الانسان على سعيه واحنا النهاردة معانا صورة يعني صراحة هي صورة اه سورة نوح صورة اه قوية جدا وهي اه نزلت في مكة يعني احنا احنا قلنا ان من بداية جزء تبارك سورة الملك وسورة - 00:10:02
القلم وسورة الحاقة وسورة المعارج قلنا السور اللي فاتت دي كلها ايه؟ مكية ولا مدنية مكية يعني كل سور حتى الان مكية. وسورة نوح كمان مكية يعني نزلت قبل الهجرة. وده بيساعدنا في - 00:10:28

فهم السورة زي ما قلنا قبل كده في المقدمات اللي فاتت ان انت تحتاج تفهم الواقع اللي نزلت فيه السورة علشان تفهم الآيات دي كانت بتخاطب النبي عليه الصلاة والسلام في اي وقت - 00:10:45

الآيات دي نزلت على الصحابة في اي وقت. نفسية الصحابي وهو بيتفق المعاني دي ده بيفرق معك في فهم السورة. انت بتعيش الجو اللي الصورة نزلت فيه. فلو احنا قلنا ان سورة نوح سورة مكية - 00:10:58

نزلت في وقت الاستضعفاف في مكة وفي الوقت ده احنا قلنا ان في علامات واضحة منها ومن قريش كانت من قريش كانت اه يعني مستقبلة الدعوة بصدر رحب كده وحابة دعوة النبي عليه - 00:11:12

والسلام ولا كانت بتحارب الدعوة؟ كان في صد عن سبيل الله وفي حرب اعلامية تشويه للنبي عليه الصلاة والسلام تشويه لصورة الدعوة طعن في النبي عليه الصلاة والسلام اتهامات آآ من غير آآ اتهامات غير منطقية. يعني ساحر شاعر مجنون كذاب آآ - 00:11:31

افك اف تراه يعني كلها اتهامات زي ما اتكلمنا في سورة القلم غير منطقية كويس فدي الفترة اللي نزلت فيها. نزلت سورة نوح في وقت قريش تكذب تعرض النبي عليه الصلاة والسلام بينزل مجهود كبير جدا في الدعوة ومع ذلك بيتفاجأ بالصد. طيب هل -

00:11:56

مشكلة هل المشكلة كانت في دعوة النبي عليه الصلاة والسلام عدم وضوح الدعوة يعني هل دعوة النبي عليه الصلاة والسلام كانت غير واضحة لأهل المشكلة كانت في آآملا مشكلة في النبي عليه الصلاة والسلام نفسه -

00:12:17

يعني المشكلة في طريقة الكلام طريقة البيان شكل النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لا خالص يعني هو اصلا معروف بالصدق ولما آآعبدالله بن سلام رضي الله عنه كان عالم من علماء يهود لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم لما وصل المدينة قال -

00:12:36

ما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب. يعني هذا الوجه ليس بوجه كذاب. فهو النبي عليه الصلاة والسلام على اكمل هيئة واحسن صورة واحسن بيان اوتي جوامع الكلم. يعني بيتكلم باحسن كلام ويجمع المعاني الضخمة -

00:12:56

الكبيرة في كلمات يسيرة مفهومة. فما فيش مشكلة طيب انت تقعد تفكر. هم ليه مكذبين؟ يعني ليه مش عايزيين يستجيبوا لدعوه النبي عليه عليه الصلاة والسلام. هل المشكلة كانت في طريقة الدعوه؟ لا ما فيش مشكلة في طريقة الدعوه. طيب هل المشكلة كانت في آآشكـل الداعـي الى الله نفسـه؟ لا ده -

00:13:16

احسن صورة واكمـل هـيئة. طـيب هل المشـكلـة في نـسبـ النـبـي عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام هـم مشـ عـايـزـين يـقـلـلـوا مـثـلـا عـلـشـانـ في نـسبـ النـبـي عـلـيـه الصـلاـة والـسـلام شـيـء مـثـلـا آـه نـقـصـ مـسـلـا او عـيـبـ هو فيـ يـعـنـي اـفـضـلـ نـسـبـ فيـ قـرـيـشـ منـ سـادـاتـ قـرـيـشـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـحـسـنـ نـسـبـ فيـ قـرـيـشـ. طـيبـ المشـكـلـةـ فيـنـ -

00:13:36

المشكلة في الوحي نفسه هو القرآن نفسه يعني اعظم بيان وافضل بيان وفيه ايات بينات ومعجزة واضحة يعني مش المشكلة عندهم في القرآن. طب المشكلة ان هم بيكتذبوا النبي عليه الصلاة والسلام؟ لا. فانهم لا يكتذبونك. ولكن الظالمين -

00:13:56

بايات الله يجحدون. طـيبـ طـبـ اـحـناـ نـسـتـفـيدـ مـنـ دـهـ اـيـهـ؟ اـنـ اـحـيـاـنـاـ يـاـ شـبـابـ مـمـكـنـ اـلـاـنـسـانـ يـبـقـيـ هوـ بـيـعـمـلـ كـلـ اـلـاسـالـيـبـ الدـعـوـيـ الصـحـيـحةـ عنـدـهـ عـلـمـ وـعـنـدـهـ اـلـاسـلـوـبـ الدـعـوـيـ الصـحـيـحـ. اختـارـ الـوقـتـ الصـحـيـحـ وـالـطـرـيـقـةـ فـيـ الـكـلـامـ الصـحـيـحةـ -

00:14:16

احسن طريقة واحسن هيئة واحسن صورة واحسن وقت للدعوة ومع ذلك الناس ايه الناس تكذب وتعرض. طـيبـ ليـهـ؟ خـدـ آـاـ اـنـاـ عـلـىـ فـكـرـةـ المـعـنـىـ دـهـ يـاـ شـبـابـ اـتـكـرـرـ مـعـنـاـ فـيـ سـوـرـ كـتـيرـ. يـعـنـيـ اـحـناـ بـنـكـرـ نـفـسـ المـعـنـىـ عـلـشـانـ المـعـنـىـ يـسـتـقـرـ -

00:14:36

في نفس الانسان اللي هو ايه زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وانا لنعلم ان منكم مكذبين. مكذبين ليـهـ؟ فيـ مشـكـلـةـ فيـ الـاـيـاتـ؟ لاـ ماـ فـيـشـ مشـكـلـةـ فيـ الـاـيـاتـ. فيـ

00:14:53

المشكلة في النبي عليه الصلاة والسلام نفسه لأ ما فيش مشكلة. طـيبـ المشـكـلـةـ فيـ الشـخـصـ نفسـهـ المشـكـلـةـ فيـ استـقـبـالـ اـلـاـنـسـانـ نفسـهـ. هوـ عـنـدـهـ مشـكـلـةـ فيـ قـلـبـهـ. واحدـ عـنـدـهـ كـبـرـ -

00:15:06

واحدـ بـيـحـ بـيـحـ الدـنـيـاـ فيـ جـيـ الوـحـيـ يـقـولـ لهـ مـسـلـاـ الـخـمـرـةـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـشـرـبـهاـ وـبـتـتـاجـرـ فـيـهاـ دـيـ حـرـامـ فـيـهاـ مشـكـلـةـ. الـرـبـاـ الـلـيـ اـنـتـ بـتـاـكـلـهـ دـهـ دـهـ فـيـهـ مشـكـلـةـ طـبـ هوـ هوـ الـكـلـامـ دـهـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ -

00:15:18

نازل موافق للهوى ولا مخالف لهوى؟ مخالف للهوى يبجي مسلا هو النفس الكسل مسلا مش عايـزـ اـصـلـيـ. هوـ نفسـ انـ القـويـ يـاـكـلـ الضـعـيفـ. اوـ انـ اـنـاـ اـبـقـيـ مـتـكـبـرـ وـاـشـوـفـ نـفـسـيـ وـانـ اـنـ اـتـسـلـطـ -

00:15:35

على الناس واظلم الناس فيجي الاسلام يقول ده غلط وده المفروض الشهوة دي اللي انت بتخرجها في الحرام المفروض ان هي تنضبط الزواج اللي انت بتتزوجوه بالصورة آآ صور الزواج اللي في قريش اللي هي انواع الزنا -

00:15:53

لعائشة رضي الله عنها ذكرتها في الحديث ده غلط وده غلط وما فيش صح غير الزواج اللي هو زواج الاسلام ده. فلما بييجي

الاوامر دي بتخالف هو النفس - 00:16:09

والصالح الشخصية والفلوس والتجارة والجاه والكبر والشرف لما بيجي خلاص الوحي هيسيوي بين بلال وبين امية بن خلف لأنها هيبقى عندي مشكلة مصالحي الشخصية تتعارض. فهنا تكذيب الناس واعراض الناس مش بالضرورة يكون مشكلة في طريقة الدعوة - 00:16:22

مش بالضرورة يكون في مشكلة في اه الشخص نفسه اللي بيدعو الى الله او في المنهج او في البيان لا طب والدليل هنا ايه الدليل هنا قصة سيدنا نوح. يعني قصة سيدنا نوح قصة عجيبة. وسورة نوح هي ما جاش فيها اي حاجة تانية - 00:16:45

غير قصة سيدنا نوح بس وجدت قصة سيدنا نوح جت في صور مثلا زي جت في سورة هود واتكلمنا عنها بتفصيل شوية في شرح سورة هود ممكن ترجعوا للدروس لكن هنا كانت في سورة نوح كانه هو بيان دعوي - 00:17:06

يعني تخيل كده مشاعر النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيذعنو مثلا تلتاشر سنة في مكة وفي الآخر النتيجة ايه النتيجة ان قريش اه رفضت الدعوة واعتبرت بس مش بس كمان حاولوا انهم يقتلوا النبي عليه الصلاة والسلام. وعذبوا الصحابة وعملوا الحصار على الشعب ابي طالب. يعني اه تشوف - 00:17:25

يعني ممكن النبى عليه الصلاة والسلام في الفترة دي او اي حد بيذعنو الى الله وصاحب رسالة ممكن يشعر بالحزن تكذيب الناس يشعر باليأس من ان ان دول مش هيؤمنوا - 00:17:47

ممكن يشعر بالم يعني هو حريص على هداية الناس وحريص على ا يصل الخير وهم بيقابلوه بالسوء وبالشر ده بالاتهامات الباطلة فتبيجي سورة نوح للنبي عليه الصلاة والسلام ان يا محمد صلى الله عليه وسلم لو انت في قومك - 00:18:00

كنت بتندعو تلتاشر سنة وقابلت من قريش تكذيب واعراض وسخرية واستهزاء. تعال نحكي لك قصة نوح عليه السلام. ونوح قعد يدعوه كم سنة عليه السلام تسمعية وخمسين سنة اصلا مجرد لما انت تتصور الرقم ده فكرة ان انت بس كده ايه تغمض عينك وتتخيل كده ان سيدنا نوح قعد في في نفس البلد - 00:18:18

يدعوه تسمعية وخمسين سنة تخيل كده نفس الناس بيكلمهم اجيال بعد اجيال سيدنا نوح شغال على نفس البلد نفس انا ارسلنا نوح الى قومه يعني هي ايه؟ يعني رسالة النبي عليه الصلاة والسلام للناس كافة - 00:18:43

للعالمين لكن سيدنا نوح نزل لقوم يعني متخييل ده لو متتصور ان انت تقعد تكلم ناس بس تخيل الكلام على نفسك. تخيل كده انت قعدت تتكلم صاحبك مسلا نفس الشخص سنة لمدة سنة واحدة - 00:19:02

بس بلاش سنة لمدة شهر انت بتكلمه وهو مش بس ان هو ما بيسمعش كلامك. لا ده هو مش بس مش مديك وش كمان. ده بيقابلوك باسوأ مقابلة وبيسخر منك ولما يشوفك يغطي وشه. ويحط اه صوابعه في ودانه عشان ما يسمعش اه كلامك. ويرد عليك يتهمك اتهامات - 00:19:18

يقول لك انت مجانون انت كذا انت مين يا جماعة اللي يصبر على ده يعني انت لو كلمت شخص آآ اسبوع ولا اسابيعين حاولت ان انت تدعوه الى الله سبحانه وتعالى وتشده شوية في طريق ولقيت منه صد ولقيت منه عناد انت - 00:19:42

خلاص هتفقد فيه الامل لا تأس بل ممكن انسان يشعر بالغضب تجاه المدعو ده ولو انت غضبان عليه وانت متضايق منه وخلاص تقول هو مش مشكلة بقى يدخل النار آآ مش هتعرف توصل الرحمة - 00:19:57

مش هتعرف توصل الوحي مش هتعرف توصل النور اللي ربنا سبحانه وتعالى اراده للشخص ده. فلازم نفسية الداعي الى الله تكون واسعة جدا تتخيل انا بس عايزك تتخيل نفسية سيدنا نوح كانت عاملة ازاي - 00:20:14

يعني هذا الرجل النبي الكريم من اولي العزم من الرسل تسمعية وخمسين سنة دعوة ما فيش يوم قرر ان هو يريح. ما فيش يوم قرر ان هو يترك الدعوة الى الله - 00:20:30

دعوه الى الله يا جماعة اشرف الاعمال على الاطلاق ان انت تدعوه الى الله سبحانه وتعالى. ان هي وظيفة الرسل والابباء. يعني عارف هو مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشتغل ايه - 00:20:44

النبي عليه الصلاة والسلام كان آآ يبرعى الغنم في فترة وبعدين اشتغل في التجارة. كان له تجارة وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام
ايوة بعد الرسالة هو رسول. يعني اعظم صفة للنبي عليه الصلاة والسلام صفة ايه؟ ان هو النبي - 00:20:59

لقد تاب الله على النبي ان هو رسول محمد رسول الله. والذين معه. يعني اعظم صفة للنبي عليه الصلاة والسلام ان هو من عند الله
يبلغ كلام ربنا سبحانه وتعالى. يعلم الناس - 00:21:15

ودي اعظم منه ربنا سبحانه وتعالى بيمنن بها على على عباده ان ربنا سبحانه وتعالى امتن على قريش انه بعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:21:31

ان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. ايه اعظم نعمة؟ اعظم نعمة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:21:47

ما لم يكونوا يعلمون. فدي نعمة. فكرة ان اصلا اعظم وظيفة على الاطلاق اشرف وظيفة. تخيل كده انت بتشتغل ايه والله انا بشتغل
اه عند ربنا انا بشتغل ان انا بوصل كلام ربنا للناس - 00:22:02

ان انا بعلم الناس ازاي يعبدوا ربنا. بعلم الناس يعملوا حاجات ربنا يحبهم بسببيها. وبسبب الحاجات دي يدخلوا الجنة وينجوا من النار
في اشرف من كده يعني في عبادة احب الى الله من انت تقرب الناس تبعد الناس على الله سبحانه وتعالى - 00:22:19

لذلك شرف الدعوة عظيم عند ربنا سبحانه وتعالى وثواب الدعوة لا يتصور يعني سواء انت تدعوا الى الله سبحانه وتعالى لا
يتتصور انت متخيّل الانسان يأتي يوم القيمة في ميزان حسناته شخص كامل. يعني ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول لعلي رضي
الله عنه في يوم خير قال - 00:22:40

فوالله لما قال له آآ انفز على رسلك وادعوهم الى الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم من
الدنيا وما فيها - 00:23:00

بس رجل واحد يبقى في ميزان حسناته. تخيل! تخيل كل تسبيبة كل ذكر كل صلاة كل آآ قراءة للفاتحة كل ركعة يركعها كل سجدة
كل حج كل عمرة كل صدقة كل زكاة كل عمل صالح يبقى في ميزان حسناتك عشان - 00:23:16

انت اللي بتديه للشخص ده والنبي عليه الصلاة والسلام يقول الدال على الخير كفاعله ويقول صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى
فله اجره واجر من عمل به من بعده الى يوم القيمة من غير ان ينقص من من اجرورهم شيء. يا عباد - 00:23:36
تقعد تخيل كده تخيل مثلا سواب سيدنا ابو بكر ثواب عمر رضي الله عنه ثواب معاذ بن جبل ثواب ابي هريرة رضي الله عنه. تخيل
كم الاحاديث اللي رواها سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه - 00:23:51

ده في في ميزان في ميزان حسناتي. يعني احنا بنتكلم دلوقتي مثلا نذكر هنذكر حديث مثلا عن ابن عمر. عن ابي هريرة طيب
مدين اللي بيأخذ السواب؟ ابو هريرة ياخذ السواب. واللي روی عنه واللي روی عنه واللي روی عنه لحد مسلا الامام البحاري -
00:24:09

لحد مسلم لحد وانت بتحدث الناس الحديث ده انت دخلت معهم في في السلسلة بحسنات من دعا الى هدى فله اجره واجر من
عمل به من بعده من غير ان ينقص من اجرورهم شيء - 00:24:28

ومن دعا الى ضالة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء تصور بس ثواب يعني مجرد بس
الانسان يتتصور ثواب الدعوة الى الله. يعني انت ممكن تقول هو ايه اللي يخلي سيدنا نوح يصبر على الاذى ده - 00:24:44
هو عبد الله رسول من عند الله ويعلم قدر الدعوة قدر شرف الرسالة دي وتخيل بعد دعوة سيدنا نوح دي كلها ان سيدنا نوح يأتي يوم
القيمة. ربنا سبحانه وتعالى يسأل قوم نوح - 00:25:04

يعني آآ جاءكم نذير فيقولوا ماذا انا من نذير فيسألهم عن سيدنا نوح يقولوا له ما شفناهوش. اول مرة نشووفه. ما نعرفوش. تخيل
تسعمية وخمسين سنة. وفي الآخر يتبرأوا منه يوم القيمة يقولوا ما نعرفوش. فيشهد لنوح عليه السلام - 00:25:20

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم وامته بالقرآن. فالشاهد ان انا من البداية عايزين نعرف الواقع اللي نزلت فيه السورة عايزين نستشعر مشاعر النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة في الوقت ده - 00:25:36

في قمة التكذيب قمة الاعراض قمة اليأس تيجي سورة نوح يقول لك شوف النموذج ده اترجع على سيدنا نوح عمل ايه طيب بسم الله قال الله تعالى انا ارسلنا نوح الى قومه - 00:25:54

ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. قال يا قومي اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه اطیعوه عايزكو بقى تركزوا في الكلام ده لأن الكلام اللي جاي ده مهم جدا بداية السورة ربنا سبحانه وتعالى بيقول - 00:26:12

انا ارسلنا نوح الى قومه ارسلنا نوح عليه السلام الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم من من الحاجات اللي واضحة جدا في سورة نوح عليه السلام هي وضوح وظيفة الداعي الى الله - 00:26:30

يعني الشخص اللي شغال في الدعوة يحتاج يفهم الوظيفة بتاعتي ايه؟ هو انا دوري ايه يعني انا هدفي ايه من الدعوة؟ عايز اوصل الناس لايه يعني هنا الصورة بتتكلم عن هدف الداعية - 00:26:50

والمواضيع الأساسية في الدعوة طريقة الدعوة وقت الدعوة بيان الدعوة. كلام الدعوة نفسه. بتتكلم عن كل حاجة هي بتتكلم هو انا اتكلم ايه اتكلم عن ايه؟ اقول ايه؟ هدفي ايه في الدعوة؟ عايز اوصل الناس لايه؟ طيب ده بيعالج مشكلة ايه؟ بيعالج مشكلة ان الداعية نفسه بيقي اصلا - 00:27:05

تايه يعني لو الداعية اصلا تايه هيتوه الناس معه. يعني هو ايه؟ آآ هو مش عارف هو وظيفته كداعية ايه اصلا؟ يعني هو انا بتاع ايه بالزيط انا مثلا يقول لك ايه خلاص احنا انا هبتدい اكلم الناس في الدين - 00:27:31

وبعدين لقى مسلا ان لو انا كلمت الناس في الدين الناس مش هتحب قوي ان انا اتكلم في الدين مباشرة كده. فنعمل ايه؟ تعال مسلا اقول لهم خلاص انا بقى بتاع - 00:27:49

مسلا مسلا فكلمهم في شوية. وانا هدفي ان انا عايز اجمع الناس عندي علشان بعدين ابقى اكلمهم في الدين. طب لما تيجي تكلمهم في الدين بعدين هتلacci برضو الناس ايه في ناس هتتوافق وهتمشي معك وفي ناس مش هيعجبك كلام وھتسبيك. فالازم الداعية من البداية يكون واضح انت - 00:27:59

وظيفتك ان انت بتبلغ وظيفتي ان انا انذر. قال ان آآ ان انا منذر للناس. قال انا ارسلنا نوح الى قومه ان قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. عايزين يا جماعة تشووفوا وضوح في الدعوة. اترجع على سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:19

النبي عليه الصلاة والسلام كان واضح في الدعوة. ودي بتعالج مشكلة اللف والدوران ان انت احيانا بيبقى آآ الشاب او الشخص مش عارف يتعامل مباشرة بيبقى واضح في الدعوة بتاعته. دايما يتعود طريق اللف والدوران - 00:28:38

مش ان هو صاحب رسالة مباشرة لأ هو مش عايز يجي وش في وش كده انا كلامي هنا مش بنتكلم عن ترتيب اولويات الدعوة ده هنتكلم عنه دلوقتي. يعني هنتكلم عن المواضيع اللي انت هتتكلم عنها وهنتكلم عن - 00:28:57

ترتيب الاولويات ان شاء الله باذن الله مش بتكلم عن ده. انا بتكلم عن انت جواك تبقى عارف انت بتاع ايه ان انت تبقى واضح انا رسالتي واضحه. رسالتي ايه؟ ان انا اخد باید الناس - 00:29:12

اوصلهم لكلام ربنا سبحانه وتعالى ان انا اخلي الناس تتتعلق بالقرآن وبالسنة الناس بقى تعلقت بالقرآن والسنة ومن خلالي انا او من خلال غيري اي حد وصلهم المهم الهدف يوصل. يعني مش هدفي مش هدف الداعية اقصد به الوضوح وضوح - 00:29:26

رؤيه الداعية مش هدفي ان انا ادعو الناس لي يعني انت بتدعو الناس الى الله سبحانه وتعالى الى طريق الله الى القرآن الى السنة. مش هدف الداعي الى الله ان هو يصنع مجد شخصي - 00:29:46

ان انا بادعو الناس علشان تحبني انا. علشان تتبعني انا. طيب لو الناس هتتصلي بس ما سمعتش مثلا انا عملت فيديو عن الصلاة وقلت لهم يا جماعة صلوا والنبي عليه الصلاة والسلام قال صلوا كذا فالناس ما سمعتش الفيديو بتاعي وراحت - 00:30:02

سمعت فيديو واحد تاني مسلا او قرأت كتاب عن الصلاة وصلت المفروض ان انا ده بيصب في الهدف بتاعي. يعني لو الداعية

واضح مع نفسه. الهدف بتاعه واضح المفروض ان هو ما يزعلش - 00:30:22

يعني انا جا لي واحد عايز يحفظ القرآن. فجهه قعد يحفظ معي شوية وبعدين شوية وراح ايه سابني وراح يحفظ معشيخ تاني. متقن اكتر مني مسلا مش بتكلم علي يعني انا مش متقن اصلا. راح يحفظ عند ايه حد من من من اهل القرآن - 00:30:34

فلو انا صادق وهدف الدعوة واضح ونية الدعوة واضحة عندي مش هزعل. مش هبقى متضايق فاهمين المعنى ووضوح الداعية انا دوري ايه؟ انت مش دورك ان انت بتتصنعوا مجد شخصي. مش دورك ان انت بتجمع فولوز عننك - 00:30:52

زهقت ليه كتير من الناس لما يكون عنده غايب النقطة دي هو نفسه يعمل دعوة. طيب ماشي ما تشتعل في الدعوة يقول لك آآ ما انا هصور فيديوهات هي الدعوة بالنسبة لك بس ان انت تصور فيديوهات؟ طيب صور فيديو وبعدين لقى ما حدش اتفرج عليه - 00:31:10

فيقول له خلاص انا هابطل آآ هابطل دعوة هو بالنسبة له الدعوة ان الناس تلف حواليها وان يجي لي آآ لايكات كتير ويبقى عندي متابعين والناس تقول لي يا عم الشيخ وجزار الله خيرا والله يفتح - 00:31:27

عليكم ويبقى فيه ثناء من الناس دي بالنسبة له الدعوة. ده غلط ده غلط. دي صورة منصور الدعوة. لكن انا هدفي ايه؟ هدفي ان انا ابلغ هدفي ان انا اكون واضح. قال تعالى انا ارسلنا نوح الى قومه ان انذر قومك. يعني عايز تشوف وضوح النبي عليه الصلاة والسلام لما نزلت عليه الاية - 00:31:43

وانذر عشيرتك الاقربين. عمل ايه خرج على جبل الصفا طلع على الجبل عليه الصلاة والسلام ودعا بطون قريش وبدأ ينادي ياباني فهر يابني عدي ياباني كذا كذا قعد ينادي على بطون قريش قال - 00:32:04

لو اخبرتكم ان ان خيلا بالوادي آآ او خلف الجبل تزيد ان تغير عليكم. اكتتم مصدقه؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا قط. وما جربنا عليك الا صدقًا فقال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد او بين يدي عذاب عظيم - 00:32:20

فقال ابو لهب هذا جمعتنا؟ تبا لك سائر اليوم؟ ده اسمه ايه يا جماعة؟ اسمه وضوح. النبي عليه الصلاة والسلام واضح. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما يجي له مسلا آآ اسمه ايه الوليد ابن المغيرة او يجي له آآ عتبة ابن ربيعة ويعرض عليه عروض - 00:32:37
قل افرغت يا ابا الوليد؟ طيب اعمل ايه؟ اقرأ عليه القرآن صدر سورة فصلك يقرأ ايات ايات ايات تتكلم عن قدرة الله وعن عظمة الله وعن الآخرة وعن الحساب فان اعرضوا فقل انذرتم صاعقة مثل صاعقة عاد وثموت - 00:32:57

وضوح في الدعوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كانت الدعوة بتاعته واضحه. يعني ابو لهب بابو لهب في لحظة في دقيقة خلاص هذا جمعتنا تبا لك سائر اليوم؟ فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب - 00:33:11

لما انت بتكون واضح انت بتساعد الناس يعني تكون واضح بتتساعد الناس ان هي تعرف الوحي. بتتساعد الناس ان هي تختار يكون عندها اراده. والناس يا كده يا جماعة المعنى اللي احنا اتكلمنا فيه في البداية - 00:33:27

كده كده الناس في ناس تصدق وتحتب وتحتب وتحب الوحي وفي ناس هتكره ده فيه ناس بتكره الحق وفي ناس ما بتحبش النصح قال ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين يعني مش المشكلة عندي المشكلة عند الشخص نفسه. المشكلة في قلبه في قلبه مرض. فان لم يستجيبوا لك - 00:33:41

فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم يعني هو المشكلة عنده هو. فلازم انا اكون واضح. يعني انا كل ده يا شباب عشان الكلام يبقى واضح. انا مش بتكلم عن ترتيب اولويات الدعوة - 00:34:04

ومرااعة حال الشخص اللي انت بتكلمه هو واقف في انهي منطقة بالظبط هو استيعابه ايه وفاهمه ايه مش بتكلم عن ده. يعني انت فاهمين الكلام اللي انا بقوله دلوقتي احنا بنتكلم - 00:34:19

الوضوح انت خليك واضح. انا رسالتي ايه؟ اعظم وظيفة للداعية هو ان هو يوضح للناس ان فيه عذاب. وان فيه اخره في حساب في جنة في نار. لازم ده يكون واضح - 00:34:29

لو الدعوة بتاعتك خالية تماما من ذكر الآخرة ومن ذكر العذاب ومن ذكر الجنة ومن ذكر النار لو الدعوة بتاعتك خالية الدعوة ايه؟ يا

جماعه احنا وزيفتنا ان احنا نعمر الارض - 00:34:45

ماشي وبعدين بعد ما نعمر ارض حنعمل ايه يعني اه احنا وظيفتنا ان احنا نكون طيبين. وان احنا ان نكون اه اه عندنا انسانية وان احنا تكون اخلاقنا حلوة وان احنا ننجح في شغلنا ماشي آكل دي قيم موجودة عندنا في الاسلام انا ما اختلفناش يعني يعني الاسلام بيقول لك ان انت خلي اخلاقك كويسة ماشي - 00:34:59

بيقول لك ان انت تستغل في الارض وتتكتب من حلال اه ده ديننا والنبي عليه الصلاة والسلام قال لنا كده واليد العليا خير من اليد السفلی واحاديث كتير في ده ما اختلفناش. لكن هل دي القيمة العظمى في الشرع - 00:35:23

يعني دي اعزم قيمة؟ يعني لو الناس اخلاقها بقت كويسة خلاص كده الامر انتهى يعني لو اخلاقه بقت كويسة وما بيصليش لو اخلاقه بقت كويسة وبياكل ربا لو اخلاقه بقت كويسة وماشية اه متبرجة وبترقص وبتفني وبتنشر الفاحشة. لو اخلاقه كويسة بس بيذنني والعياذ بالله - 00:35:42

لو اخلاقه كويسة بيشرب خمر. القيمة العظمى في الشرع ان انت تحذر الناس. تقول لهم ان المعصية دي اخرها عذاب. وان الطاعة اخرها رحمة من ربنا سبحانه وتعالى. لما تلاقي الداعية نفسه تايده في المعنى المركزي ده اللي هي مركبة الدار الآخرة الجزاء - 00:36:01

الثواب اللي هي اصلا لما اتكلمنا في سورة الفاتحة كانت كان معنى واضح غاية الوضوح في البداية فالحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ماشي يا شباب؟ لازم ده يكون واضح - 00:36:21

ده معنى الوضوح اللي انا اقصده في بداية الایه؟ في بداية سورة نوح. انا ارسلنا نوحوا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الكفر اللي انتم عليه والمعاصي دي اخرتها عذاب اليم. على طول مباشرة كانت الاستجابة من نوعها - 00:36:36
عليه السلام. قال يا قومي اني لكم نذير مبين اني لكم نذير مبين ملش ممكن بس يعني خلي الاسئلة في الاخر ما اسألش اسئلة دلوقتي عشان بس ما نتشتتش طيب - 00:36:57

قال يا قومي اني لكم نذير مبين خد بالك من الكلام سيدنا نوح بيقول ايه؟ انا نذير مبين يعني واضح في النذارة دعوتي واضحة. طيب ايه المواضيع الاساسية اللي سيدنا نوح - 00:37:19

اراد ان هو يركز عليها يعني ايه الاهداف؟ لو انت عايز تسؤال مسلما انت شخص دلوقتي عايز تستغل في الدعوة. عايز عايز ايه من الناس عايز الناس تحبك انت عايز الناس آآ يعني آآ في ناس بيبقى عندها تصور ان الناس مش هينفع تدخل الجنة من غير غير من طريقي انا - 00:37:39

من طريقة الشيخ فلان ولو عمل حاجة مخالفه لطريقة الشيخ فلان وهو كده خلاص يعني ايه ضل. لأن ما هو انت مش النبي عليه الصلاة والسلام. يعني انت عليك ان انت تبلغ. يعني - 00:37:57

وظيفة الداعية ايه؟ انت عايز توصل الناس لايه لو سألتكم دلوقتي انت دورك ايه؟ سيدنا نوح كان واضح جدا نذير مبين طيب فكت يعني عايز تفك كلمة مبين دي اللي هي ايه؟ قال ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 00:38:09

يعني انت عايز ايه من الناس؟ انا عايز الناس تبعد ربنا تحقق العبودية. يعني اعظم غاية الانسان خلق من اجلها هي ايه مش ان انت تعم爾 الارض بس مش ان انت تبقى انسان طيب مش ان انت تبقى آآ تتحقق الانسانية دين الانسانية مش ان انت تكون - 00:38:27
ناجح في الشغل وتعمل ويبقى عندك كارير وتبقى بتجيب فلوس. لأن مش دي اعظم قيمة. اعظم قيمة ان انت تبقى عبد لله ان اعبدوا الله ان انت تتحقق العبودية ده ده القيمة العظمى. انما عايز ايه؟ عايز الناس تبعد ربنا - 00:38:49

طب يعني ايه تبعد ربنا يعني بيبقى المركبة في الحياة هي رضا ربنا سبحانه وتعالى يعني انا بشتغل اللي هو قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا وانا اول المسلمين. يعني - 00:39:11

انا دوري في الحياة هشوف انا بشتغل بتحقق العبودية في الشغل بتحقق العبودية في الزواج بتحقق العبودية في تربية الاباء في اللبس بتاعي في طاهية كلامي في شكري في في الشغل بتاعي في العمل بتاعي في الكسب الحال. في المعاملات المادية في

المعاملات الانسانية في الحقوق والواجبات في الشهادة في كل حاجة - 00:39:28

ان انت تبقى عبد لله. يعني ايه عبد؟ يعني في منهج انا ماشي عليه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. يعني مش بس ان دور الداعية انه يعلم الناس مجرد معلومات - 00:39:48

ومات ده سيدنا نوح بيعلهم التقوى. بيعلمه بطريقة عملية ان هو ازاي يخاف من ربنا يعني انت عايز تخاف من ربنا شف انا بعمل ايه واعمل زبي واطيعوني فالمعاني التقوى ده عمل قلبي - 00:40:04

التقوى يا جماعة عمل قلبي انت بتعلم الناس معاني العقيدة والمعاملات القلبية وان انت تتبع سنة النبي عليه الصلاة والسلام واطيعوني. ما هو انت لازم علشان افهم يعني ايه تقوى. عشان افهم يعني ايه عبادة؟ عشان افهم يعني ايه اخلاق - 00:40:20
انا لازم اشوف منهج واضح مطبق قدامي اقلده يعني لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة طيب لو ما فييش سنة للنبي واضحة قدامي هقتدي بالنبي ازاي انا عايز اعرف هو النبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلني ازاي؟ كان بيحج ازاي؟ صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:40:39

دي معنى ايه واطيعوه. فلما يجي واحد دلوقتي يقول لك ايه لا انا هاخد بس اللي هيجي في القرآن. ده غلط ده كلام هرتلة اي كلام ليه؟ لان اصلا انت لازم تطبق - 00:41:01

علشان علشان تطبق الدين تطبيق صحيح لازم تشوف النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه وفهم القرآن ازاي والصحابة عملوا ايه وتقلدهم تعمل زيهم لان ربنا هو اللي قال لك كده - 00:41:17

فسيدنا نوح واضح من البداية ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني طيب هتاخدوا ايه ما انا لازم ابقي فاهم نفسيات الناس يعني ممكن واحد يكون مشكلته ان هو مش عايز يسلم مش عايز يستسلم مش عايز يتدين علشان هو مسلا عنده - 00:41:30

ذنوب كثير فشایف ان الزنوب دي الكفر اللي هو عليه ده حاجز بينه وبين الاسلام او ان هو يدخل الجنة صعب زي سيدنا عمرو لما جه للنبي عليه الصلاة والسلام وجه بيايع النبي وبعدين راح مسك ايده تاني قبض يده فقال رسول الله صلى - 00:41:54

الله عليه وسلم. مالك يا عمرو؟ قال اردت ان اشتهرت فقال يعني بماذا تشتهرت ايها؟ وتشتهرت بماذا؟ قال ان يغفر لي اهو كان سيدنا عمر عنده مشكلة ان انا عملت ذنوب كتير جدا في الشرك والكفر. ايام الكفر - 00:42:16

فانا عايز ان ربنا يغفر لي. النبي عليه الصلاة والسلام بشره قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ الى اخر الحديث واضح يا شباب؟ فهنا معنى ان ممكن - 00:42:35

وده لازم الداعية يبقى مستوعب نفسيات الناس. انا عايز اقول له انت هتاخد ايها؟ يعني لما انت تعبد ربنا وتتقى ربنا سبحانه وتعالى وتطيع سنة النبي عليه الصلاة والسلام هتاخد ايها؟ قال يغفر لكم من ذنوبكم. ويؤخركم الى اجل مسمى - 00:42:47

يعني كأن سيدنا نوح بيقول لهم ايها؟ ان لو انت فضلتم على الكفر ممكن تنزل عليكم عقوبة يعني ممكن ربنا سبحانه وتعالى يأخذكم بعذاب. لكن لو انت اسلتم وامتنتم ربنا سبحانه وتعالى يغفر لكم هذا الشرك والكفر - 00:43:04

تؤخركم الى اجل مسمى يؤخر نزول العذاب والعقوبة. الى اجل مسمى يعني تعيشوا اه الى الى بقية اعماركم ثم قال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. لو كنتم تعلمون. هنا في تحذير ان لازم الداعية - 00:43:24

كون يعني فرق بين اللين والرفق في الدعوة وبين ان انت آآتبقى كده ايه آآمطيباتي يعني مطبعياتي يعني ايه ان شاء الله ان شاء الله انت حلوين ان شاء الله ربنا هيدخلكم الجنة كلكم - 00:43:46

ان شاء الله كلنا كلنا حلوين ما تزعلش ما تزعلش نفسك. احيانا تحس ان ايه وتلاقيه بيستعمل الفاظ تحس ان فيها نوع من يعني من المياعة حتى في التعبير عن ربنا سبحانه وتعالى - 00:44:08

يعني انا انا مش عايز اعيد زكر الالفاظ لكن كتير من الناس خطابه الدعوي بالطريقة دي يعني في فرق بين ان انت تكون رفيق بالناس وان انت تتعامل بالرحمة وباللين وبالحلم وان انت تحترم احسن الكلمات - 00:44:27

ان انت تبشر الناس فرق بين ده وفرق بين ان انت تمييع الدنيا خالص يعني لا هو احيانا يجي لك واحد هو معرض ومكذب ومصر على

معصية ما ينفعش اخاطبه خطاب فيه نوع من الين هو محتاج شدة - 00:44:43

يعني لما سيدنا نوح كان ربنا سبحانه وتعالى امره بصناعة الفلك قال واصنع الفلك باعيننا ووحينا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون خلاص بدأ سيدنا نوح يتمثل امر الله سبحانه وتعالى قال تعالى ويصنعوا الفلك. وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه -

00:45:00

طب هم وصلوا لمرحلة السخرية قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. ويحل عليه عذاب مقيم. واحد يقول لك من من اخواننا كيوت يقول لك ايه؟ ايه ده؟ هو ازاي سيدنا نوح يكلمهم بالشدة دي -

00:45:25

يا عم هو ده ده مقام الشدة لكن ده مقام الشدة هو فرعون يقول لسيدنا موسى واني لاظنك يا موسى مسحورا سيدنا موسى يقول له ايه؟ واني لاظنك يا فرعون - 00:45:43

مثبور اقول انت هالك تهلك ده لكل هنا الحكمة انسان يحط الكلام الدعوي في موضعه في وقت الشدة ده وقت الشدة. تخوف اللي قدامك في وقت هو اللي قدامك جاي واحد آآ اصلا ندمان ومنكسر وحاسس بالذنب ونفسه حد يفتح له باب للتوبة زي قاتل مائة كده - 00:45:58

ده لأ ده تاخد باید تفتح له الباب تبشره آآ واحد جاي عنده آآ شبهة تحتاج ان انت تعالج له الشبهة دي. فيبقى هنا الحكمة في الدعوة وضع الشيء في موضعه. فسيدنا نوح قال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. يعني لو ربنا سبحانه وتعالى نزل عليكم العقوبة او -

00:46:24

الاجل بالموت لا يؤخر. باب التوبة خلاص يغلق. قال لو كنتم تعلمون طيب احنا كده اتكلمنا الاول سيدنا نوح قال ايه؟ ركزوا في في الايات المصحف معكم ورکزوا في الايات. في الاول سيدنا نوح قال آآ - 00:46:44

اه اه يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. فقلنا ان ده هدف الداعية ووضوح الهدف. وضوح الهدف المواضيع اللي انا هتكلم فيها اه وبعدين الناس هتاخد ايه؟ يغفر لكم من ذنبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ان انت هتنتجوا من العذاب. ده ده اجمالا كده ثم - 00:47:02

وقال ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون فيها ترهيب وتهديد لقومه اذا عاندوا واصروا على الكفر قال بعدين لأن سيدنا نوح بدأ يكلم ربنا سبحانه وتعالى لما وصل لمرحلة آآ في في نهاية عمره وكأنه ده بيان - 00:47:22

00:47:44

اني دعوتهم جهارا ثمنا اعلنت لهم واسرت لهم اصرارا. اللي جاي ده بقى ده الاساليب الدعوية المهارات الدعوية اللي الداعية اللي هو هنا في القصة في السورة سيدنا نوح عليه السلام كان بيستعملها في الدعوة. استعمال الطرق الدعوية في الكلام. دعوة -

00:48:07

سرية الدعوة الجهرية. يعني تكلمهم آآ تجمعهم كده في مكان ويدعوهم. دعوة جهرية. وبعدين لا ده انا رحت لهم وكلمتهن كل واحد لوحده وشوية رفعت صوتي وشوية وطيت صوتي ورحت لهم في وقت الصبح وقت بالليل وقت هم في نشاط آآ حابين ان هم يسمعوا - 00:48:30

وقت تاني اخترت احسن اوقات واستعملت كل الطرق واستغرقت الاذمان كلها وكل الطريقة وعليت صوتي ووطيت صوتي كلتهم منفردین وكلتهم هم في جماعات بيتكلم عن اساليب الدعوة فانت لازم تفكر - 00:48:50

00:49:07

يا فكر ايه الاساليب اللي انا ممكن استعملها في الدعوة؟ سيدنا يروح هنا بيقول ايه؟ بيقول يا رب ان انا يعني ما فيش طريقة من طرق الدعوة ما فيش فرصه من - 00:49:07

فرص الدعوة الا وانا استغلتها يقول وكذلك يكون الداعية قال قال رباني دعوت قومي ليلاً ونهاراً. يعني دعوة مستمرة بالليل والنهار لم يفتر عن الدعوة تسعين سنة اني دعوت قومي ليلاً ونهاراً. يعني انا اسأل سؤال - 00:49:17

في حد مننا دلوقتي يقدر يقول الكلمة دي يعني في حد يقدر يقول يا رب انا انا شغال في الدعوة ليل نهار دعوت قومي ليلاً ونهاراً شغال مع اهلي ليل نهار - 00:49:41

شغال على زوجتي وأولادي ليل نهار شغال على اهل المنطقة بتاعتي شغالة على الشباب اللي معندي في الجامعة ليل نهار آآ صراحة قصة سيدنا نوح آآ صعبة يعني عارف بتخليلك ان انت عموماً دعوة الانبياء انا دايماً بقول للشباب كده. لما تقرأ سورة هود مسلاً وتشوف دعوة الانبياء ودعوه - 00:49:55

النبي عليه الصلاة والسلام يحس ان احنا الدعوة بتاعتنا لأ دول كانوا عايشين عايشين دعوه صحيحة وده مش بيدعو المسلمين بيذعنوا كافر بيبذل جهد رهيب في الدعوه ويتعرض للاذى في سبيل الله - 00:50:17

فقال قال رباني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدتهم دعائي الا فرار. يعني كل ما ازود في الدعوه الى الله كل ما ازود في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل ما يزداد فراراً مني - 00:50:35

واعراضه يعني فلم يزدتهم دعائي الا كأن سبحان الله سيدنا نوح بيشتكي يقولوا يا رب يعني انا عملت كل اللي اقدر عليه دعوه قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدتهم دعائي الا فراراً. واني كلما دعوتهم لتفحر لهم. يعني يا رب انا لا ادعوههم - 00:50:49
لا يدعوههم لطلب دنيا لا يدعوههم انهم يعطونني مال. هو قال نوح عليه السلام ويا قومي لا اسألكم عليه ماذا ان اجري الا على الله هو بيقول انا مش عايز فلوس - 00:51:09

قال واني كلما دعوتهم لتفحر لهم. يا رب ده انا بادعوه علشانهم يعني تسلمه كده هو انا يا ابني عايز منك حاجة انا بكلمك علشان انت علشان تدخل الجنة عشان ربنا يرضي عنك - 00:51:24

علشان تنجو من عذاب الله واني كلما دعوتهم لتفحر لهم. يعملوا ايهم يقابلوا النية الصالحة والرحمة وارادة الخير بالسوء جعلوا اصابعهم في اذانهم مبالغة في التكذيب والاعراض. جعلوا كأنه حط صابعه كله جوة ودانه. جعلوا اصابعهم في اذانهم - 00:51:41

واستغشوا ثيابهم. يعني حتى مش عايزين نشوف شكل سيدنا نوح. يعني مجرد رؤية تعبير وجه سيدنا نوح النظر الى وجهه مش عايزين يشوفوه واني كلما دعوتهم لتفحر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم. يغطوا - 00:52:03

الوجه بالثياب تخيل تخيل كده تخيل سيدنا نوح هيبي خارج لسه هيكلهم يقوموا حاطين صوابعهم في ودانهم يشوفوه مش عايزين نشوفك حتى. تخيل انت عايش في وسط ناس بيعاملوك كده - 00:52:24

وانت اكرم اكرم خلق الله في هذه القرية تخيل بيقي مشاعرك ايهم يصبر عليه السلام يصبر على هذا الاذى. قال قال واصروا واستكبروا استكباراً. اصرعوا على الكفر واستكبروا وعandوا الحق - 00:52:39

واستكبروا استكباراً. شف يعني كان المانع اللي منعهم عن اتباع الحق هو الكبر والكبر قال ثماني دعوتهم جهاراً عملت دعوه جهرية خلتهم في مكان في في النادي بتاعهم في مكان الاجتماع جمعتهم زي ما النبي عليه الصلاة والسلام فعل دعوتهم جهاراً - 00:53:00

طب وبعدين ثماني اعلن لهم رفعت صوتي بالدعوة اعلن الدعوه واسرت لهم اصار. يعني ابن مسعود يروح يقرأ سورة الرحمن عند عند البيت عند الكعبة كما ورد في السير ويضرب - 00:53:25

علي رضي الله عنه وعايز دعوه جهل النبي عليه الصلاة والسلام كان يجهر بالقرآن ويقرأ القرآن على قريش وابو جهل يقول له لو شفتني بتصلني هنا تاني آآ اللي اطأ عنقك - 00:53:43

النبي عليه الصلاة والسلام يروح يصلی ويسبح ربنا يقول له كلما لا تطعه واسجد واقرب. لا تلتفت اليه. هتحس ان فيه ان الدعوه هو فيها ايه؟ فيها جهد فيها بذل - 00:53:58

فيها مواجهة بالحق والباطل ان ان الباطل هنا متسلل في الشيطان. ان الشيطان هو اللي هو عايز يصرف الناس عن الدعوه فقال قال

ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. يعني تخيل مجهد عملت دعوة علانية ورفعت صوتي وبعدين وطيت صوتي ورحت كلتهم كل واحد على انفراد - 00:54:13

يعني رحت واحد في قومي كلته يعني تخيل كده تخيل واحد وده من القصص اللي اتحكى لي مش فاكر تفاصيل القصة بالذبيط بس اذكر ان حد من الشباب كلم دفعته واحد واحد - 00:54:40

على تقريبا على حفلة او رحلة او حاجة زي كده كلم الدفعه واحد واحد مش فاكر مين اللي كان حاجة القصة؟ الدكتور غليظ تقريرا او حد كده على حسب ما انا فاكر يعني. كلم الدفعه واحد - 00:54:56

واحد يعني متخيلا همة راح واحد اه دكتور محمد الغميس. ده ده فعلا امتنى قول الله سبحانه وتعالى ثمانى اعلنت لهم واسررت لهم اصرار يا متخيلا همة ان واحد يروح مش بس مجرد اه خلاص انا كتبت بوستة ده جهرت كتبت بوست ونزلت حاجة نزلت فيديو كويسي. تخيل تخيل مجهد ان واحد يلف على - 00:55:06

دفعه واحد واحد يكلمه فهمم ان احنا تبقى جوانا شعلة الدعوة دي المشاعر دي. قال سم اني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا. ان الدعوة الفردية لها اثر. ان احيانا ممكن واحد هو خلاص سمع منك كلام في العام. بس هو يحتاج اهتمام خاص. عنده مشاكل. عنده افكار - 00:55:34

عنده شبهات تحتاج حد يقعد معه ياخد باليده. فمحتاجين دعوة فردية تربية قال فقلت بقى كل اللي فات ده كان ايه يا شباب؟ الناس اللي مركزه دي طريقة الدعوة. اساليب الدعوة. طب اللي جاي ده ايه - 00:55:57
اللي جاي ده ايه بقى ها لأن مش الجزاء قوي يعني عايزين نركز اللي جاي ده يا جماعة البيان الدعوي نفسه الكلام الكلام الدعوة ما هو الدعوة دي داعي واسلوب ومكان وازا - 00:56:15

وكلمات معينة هتستعملها الدعوة نفسها. يعني شف السورة جابت لك كل حاجة. من البداية. آآ وضوح الهدف انت بتعمل ايه في الدعوة دي عايز توصل الناس لايه ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون. طب هياخدوا ايه؟ يغفر لكم من زنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى. ترهيب ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر بعد - 00:56:49

من اساليب الدعوة؟ قال رباني دعوت قومي ليلا نهارا استغرق الاذمنة محاولات الدعوة السرية الجهرية كل حاجة. بعديها هيجي ايه البيان الدعوي الكلام نفسه. قال فقلت يعني انت ممكن ايه تسمع كل اللي فات ده فتقول طب ما يمكن الكلام اللي سيدنا نوح قاله كلام - 00:57:11

مش مقنع طب ما يمكن الكلام اللي سيدنا نوح قاله كلام آآ آآ ثقيل على النفس كلام النفس تحبه كده تنفر منه يعني يمكن قال لهم كلام منفر يعني ممكن تقدر تفكر كده تقول يمكن هو عمل اساليب كلها بس الكلام نفسه ما كانش حلو - 00:57:32
فده كان سبب اعراضهم اصل مش بردوا تسمعية وخمسين سنة آآ ان هو بيدعوهن كثير مع ذلك ما اسلموش وقال واوحي الى نوح انه لا يؤمن من قومك الا من قد امن. وما امن معه الا قليل - 00:57:53

فتلاقى الكلام نفسه في غاية الجمال. في غاية الرقة في غاية الرقي توازن عجيب في كلام نوح عليه السلام فتلاقى ان المشكلة برضه مش في الكلام قال فقلت استغفروا ربكم - 00:58:07

انه كان غفارا. يا سلام! يعني بدأ معهم ايه؟ انت خايفين من الزنوب بتاعتكم؟ ما تخافش ربنا هيغفر لك انه كان غفارا يعني اول حاجة قال لهم استغفروا استغفر من الكفر استغفر من المعصية دي. انه كان غفارا. ما تخافش ربنا هيغفر لك ذنوبك. مش بس كده. انت خايف على الدنيا بتاعتكم ان ممكن واحد - 00:58:25

بيقى مشكلته ان ان هو خايف الدنيا تناخد منه خايف على دنيته فان انا لو والله ده انا لو التزمت بقى وتدينت والكلام ده الدنيا بتاعتني هتضبع لو سبت الشغلانة الحرام اللي انا بشتغلها دي - 00:58:50

مش هلاقى رزق مش هعرف اكل ولا هأكل عيالي فتلاقى الايات اللي بعدها ايه؟ قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليك مدرا را يعني الدنيا بتاعتكم ما تخافش عليها - 00:59:07

يرسل السماء عليكم مدرارا بالمطر كثير بالخير الكثير. ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا يعني انت عايز
دنيا ما تخافش على دنيتك بس عليك ان انت زي زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب - 00:59:23

زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء خير ورزق بسبب الایمان والتقوى فهنا
سيدنا نوح قال لهم ان الطاعة هتجلب الخير - 00:59:47

هنا برضو في معنى مهم ماشي؟ عايزكم بس طولوا بالكم معنا شوية. في معنى مهم. احيانا لما الداعي الى الله دائمًا بيربط الطاعة
بالعطاء الدنيوي ده بي عمل ازمة للناس اية صحيحة احسنـت يا عبدالرحمن مدرارا اي كثيرا متنبأـعا كلما احتجتم اليه. الله يفتح عليك.
طيب آآ - 01:00:06

رأيكم ايه في الكلام اللي انا بقوله ده؟ ان احيانا ممكن ايه؟ لو انا قعدت اقول لك صلي لو صليت هتنجح وهتشتغل وهيجي لك
فلوس كتير. وانت تحجي ولو لبست الحجاب هتتجوزي بسرعة - 01:00:33

وكده ما رأيكم في هذا الكلام لأ هي ماشي مش بنتكلم عن النفاق ها امر مادي مش مقنع هتعلق بالدنيا اكتر لو ما جتنـش الحاجة
هيـكـفـرـ هيـزـوـلـ مع اول بلاء - 01:00:48

طيب سؤال ثاني. هل فعلـاـ لو واحد عبد ربنا سبحانه وتعالى يـوـسـعـ عليهـ فيـ الدـنـيـاـ مـمـ طـيـبـ كـوـيـسـ يعنيـ
الـحـمـدـ لـلـلـهـ لـكـ الـحـمـدـ النـاسـ اـيـهـ آـيـهـ يـعـنـيـ المـفـهـومـ واـصـلـ لهاـ طـيـبـ خـلـيـنـاـ اـيـهـ نـتـكـلـمـ فـيـ سـرـيـعـاـ - 01:01:16

طيب اـحـنـاـ اـهـ لـازـمـ يـكـونـ فـكـرـتـنـاـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ وـسـطـ. بـمـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ انـهـ هـلـ الطـاـعـةـ تـجـلـبـ الرـزـقـ نـعـمـ. يـعـنـيـ لوـ اـنـاـ اـسـتـغـفـرـتـ الـاسـتـغـفارـ
مـنـ اـسـبـابـ الرـزـقـ؟ـ اـهـ. لوـ اـنـاـ اـتـقـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ التـقـوـيـ مـنـ اـسـبـابـ الرـزـقـ؟ـ اـيـةـ - 01:01:50

طيب الرزق ده صورته ايه ممكن يجي فلوس ممكن يجي ولد صالح ممكن ييجي آآ فتح في العلم ممكن ييجي بركة في العمر ايا كان.
فانا دلوقتي مؤمن ان لو لما اقول - 01:02:11

لو واحد مسلا عنده مشكلة صل على النبي عليه الصلاة والسلام. استغفر طلع صدقة. واحد تعان مريض اقول له طلع صدقة. الكلام ده
كله ده مش دروشة. ليه؟ لأن ده ربنا سبحانه وتعالى قال لنا عنه - 01:02:24

قال لك ان انت لما اللي هو لو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم برـكـاتـ منـ السـمـاءـ فـقـلـتـ اـسـتـغـفـرـوـ رـبـكمـ اـنـهـ كـانـ غـفـارـاـ يـرـسـلـ
الـسـمـاءـ عـلـيـكـ مـدـرـارـاـ وـيـمـدـدـكـ بـامـوـالـ وـبـنـيـنـ وـيـجـعـلـ لـكـ جـنـاتـ وـيـجـعـلـ لـكـ انهـارـاـ. فالـاـيـةـ اـثـبـتـ اـنـ الـاسـتـغـفارـ وـالـتـوـبـةـ وـالـعـبـودـيـةـ لـلـهـ
بتـكـونـ سـبـبـ فـيـ رـزـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:02:39

ماشي كلـاـ منـ رـزـقـ رـبـكـ وـاشـكـرـواـ لـهـ بـلـدـةـ طـيـبـةـ وـربـ وـرـبـ غـفـورـ ماـ فـيـشـ ايـ مشـكـلـةـ فـيـ المعـنـيـ دـهـ. وـاضـحـ يـاـ شـيـابـ؟ـ طـيـبـ المشـكـلـةـ
فيـنـ؟ـ المشـكـلـةـ اـنـ وـاـنـتـ بـتـدـعـوـ اـلـلـهـ تـبـقـيـ - 01:03:00

الـدـعـوـةـ بـتـاعـتـكـ مـعـلـقـةـ النـاسـ بـالـعـطـاءـ الـدـنـيـوـيـ لـاـنـ مـمـكـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـطـيـ اـنـسـانـ يـمـنـعـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ مـمـكـنـ يـكـونـ المـعـنـعـ
فـيـ حـقـ هـذـاـ اـنـسـانـ خـيـرـ. مـمـكـنـ يـكـونـ العـطـاءـ فـيـ حـقـ هـذـاـ اـنـسـانـ خـيـرـ - 01:03:20

فرـبـطـ الـدـعـوـةـ دـايـماـ بـالـعـطـاءـ الـدـنـيـوـيـ مـمـكـنـ يـكـونـ خـطـرـ. خـطـرـ عـلـىـ النـاسـ. يـعـنـيـ اـقـولـ لـهـ اـنـ تـعـبـدـ رـبـنـاـ وـلـوـ رـبـنـاـ اـرـادـ اـنـ هـوـ
يـوـسـعـ عـلـيـكـ يـعـطـيـكـ يـكـشـفـ عـنـكـ الـبـلـاءـ - 01:03:38

ده حـكـمةـ رـبـنـاـ. فـاـنـاـ باـعـلـمـ الـاسـتـسـلامـ فـاـنـتـ سـوـاءـ رـبـنـاـ وـسـعـ عـلـيـكـ فـيـ الدـنـيـاـ فـتـفـهـمـ اـنـ دـهـ لـهـ
حـكـمـةـ. مـمـكـنـ يـكـونـ التـضـيـيقـ دـهـ بـذـنـبـ الـبـلـاءـ - 01:03:52

محـتـاجـ تـوـبـةـ مـمـكـنـ يـكـونـ اـبـلـاءـ مـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـحـتـاجـ صـبـرـ وـرـضاـ عـلـشـانـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـفـعـكـ فـيـ درـجـاتـ الجـنـةـ بـالـصـبـرـ
وـالـرـضـاـ فـهـنـاـ مـهـمـ اـنـ اـنـسـانـ يـتـعـلـمـ الـاسـتـسـلامـ اـنـاـ مـسـتـسـلـمـ لـاـمـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 01:04:07
اـنـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـسـعـ عـلـيـهـ اـفـهـمـ اـنـ السـاعـةـ دـيـ فـيـ الرـزـقـ دـهـ بـلـاءـ دـهـ اـخـتـبـارـ اـمـتـحـانـ. وـاـنـ عـلـامـةـ حـبـ رـبـنـاـ لـلـعـبـدـ مـشـ اـنـ هـوـ يـوـسـعـ
عـلـيـهـ فـيـ الدـنـيـاـ. مـمـكـنـ رـبـنـاـ يـوـسـعـ عـلـىـ اـنـسـانـ وـهـوـ يـبـغـضـهـ - 01:04:26

ان ربنا سبحانه وتعالى يعطي الدنيا للكافر. هو كافر. وما فيش معصية بعد الكفر يعني هو الكفر اشد شيء. ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يعطي وانت شايف ده اصلا. انا شايف آآ كفار في الدنيا - [01:04:41](#)

اه وربنا سبحانه وتعالى موسع عليهم. فالدنيا لا تساوي عند الله شيء. فاه انا بقول للناس خطاب يكون متوازن. باقول للناس اية فعلا الطاعة سبب البركة وسبب للرزق وان انت لما تتقى ربنا ربنا يكرمك في حياتك ده كلام ما فيش اي مشكلة. كويس - [01:04:59](#)
لا قصة الصحابي ثعلبة هي مكذوبة قصة الصحابي مكذوبة هي لا تسبت على الصحابي رضي الله عنه ماشي يا شباب؟ فيبقى انا دلوقتي اكون متوازن. وانا باكلم الناس وانا بادعوا الى الله وانا باسمع خطاب دعوي بالطريقة دي. يبقى انا - [01:05:16](#)
انا احيانا ممكن تسمع اي قصة تقول لك ايه هو كان قاعد في الحرم وقعد يستغفر وكان عنده عليه دين وعنده مشكلة آآ وبعدين جا له واحد قعد جنبه فقال له انا هشغلك آآ وهو قعد يصلني اه قيام ليل وهشغلك عندي في الشركة وهديك مرتب كزا وهجوزك بنتي فيجي الشاب ايه - [01:05:38](#)

يسمع القصة دي وهو قاعد حالي صعبة وعايز يتتجاوز وما معهوش فلوس ومش مش لاقي شغل. فيقول لك ايه خلاص انا ايه هستغفر وهصللي وهاصللي قيام ليل فيلاقي ان هو ايه ما حصلش حاجة - [01:05:58](#)
فيحصل له حالة من الحزن. كأن آآ بقى في اليقين بتاعه اتهز كده. اية هو مين قال لك اصلا انت حطيت شرط للعبادة وبعد كده بيقى الناس بتتشرط على ربنا بقى - [01:06:13](#)

تيجي تلاقي لبست مسلا الحجاب ولا لبست النقاب ولا لبست خمار وسعت لبسها فبعدين تقول ايه تلاقي ان صاحبتها مسلا الثانية اللي مش محجبة اللي مصاحبة ولد اتخطبت واتجذرت تقول ايه ده؟ يعني انا لبست الحجاب - [01:06:27](#)
ما ربنا ما يرزقنيش ويرزق فلانة فده امتحان اختبار فتللاقيه زعلان وغضبان وكأنه كده ايه يقول خلاص انا مش مصلني تاني او تلاقيتها تقوم قالعة الحجاب هنا في مشكلة. انت بتعمل عبادة ليه - [01:06:42](#)

لان انت عبد لله سواء خدت عليها سواب دنيوي او ما خدتش انت اصلا مش منتظرا سواب الدنيوي يعني انت الاصل انت بتعمل عبادة علشان ربنا يرضي عنك وتدخل الجنة. عطاء ربنا - [01:06:58](#)

اه هيقول الدين مش بيأكل عيش. صح كده. عطاء ربنا سبحانه وتعالى ده هو اه سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وما ينفعش انسان يشترط على ربنا طريقة في المعاملة. ان يا رب انا صليت اهو يلا بقى ايه اديني بقى الرزق. لـ - [01:07:14](#)
ماشي يا شباب؟ فالتوارن ان هنا سيدنا نوح قال فقلت استغفروا ربكم اية صحيح يا جماعة مش معنى الكلام ان هو ما ياخدش نية في كل ده. يعني ممكن واحد يكون عنده ازمة ويطلع صدقة. بنية ان ربنا سبحانه وتعالى - [01:07:33](#)

يفرج عنه او يصلبي على النبي عليه الصلاة والسلام ويستغفر وهو مومن به وعلى حسب معاملة الانسان بينه وبين الله سبحانه وتعالى قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابته فتنه - [01:07:48](#)

اه فان اصابه خير اطمأن به ووسع عليه في الدنيا وخير يقول هذا دين حسن. وان اصابته فتنه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ماشي؟ فده مش معناه ده مش معناه تاني ان لو الانسان بيتقى ربنا سبحانه وتعالى - [01:08:04](#)

بيحقق العبودية حق العبودية انه ممكن الانسان ده ربنا سبحانه وتعالى آآ يوسع عليه في الدنيا ويرزقه راحة البال والسكنينة كل ده ده بتقدير الله وعلم الله سبحانه وتعالى ماشي يا شباب؟ - [01:08:22](#)

قال فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات و يجعل لكم ومنها رثم قال ما لكم لا ترجون لله وقارا ما لكم لا توقرون الله. لا تعظمون الله. ما لكم؟ لا. ترجون لله وقارا. وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته - [01:08:38](#)

يوم القيمة ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا يعني بدأ يذكرهم باصل الخلقة ان هم خلقوها من ماء مهين اتواي وقد خلقهم اطواره يعني طور بعد طور - [01:09:03](#)

الضعف شف الضعف اللي كان عليه الانسان ويتحول من ان هو جنين ضعيف وبعدين يوصل لمرحلة ان هو يبقى شاب وقوي وبعدين

يذكر في السن يبقى من بعد القوة ضعف وشيب - 01:09:24

قال وقد خلقكم اطوارا ثم قال الم تروا شف هنا البيان الدعوي المتوازن. بدأ الاول يقول لهم العطاء الدنيوي وبعدين ترهيب تعظيم حق الله تعظيم قدر الله في نفوسهم الماء مهين يعني المني ماء حقير - 01:09:37

ماشي نعم. قال قال بدأ هنا بعد كده يا شباب سيدنا نوح عليه السلام آآآ بيكلمهم خطاب عقلي يدعوهם الى التفكير يدعوهם الى العقل الم تروا انتم ما بتسعدلواش الحواس النظر والسمع والتفكير والعقل الم تروا كيف خلق الله - 01:10:00

مع سمات طباقا يعني اذا الله يكفر به هذا خلق الله فارونى ماذا خلق الذين من دونه. الم تروا كيف خلق الله سبع سمات طباقا؟ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا - 01:10:27

هنا سيدنا نوح بايه؟ يقول لهم بصوحا حواليك تفكري في خلق الله شغل دماغك والله ابتك من الارض نباتا يعني في معاملة للكون اللي هي خلق السمات والارض والشمس والقمر وفيه نعم خاصة والله ابتك - 01:10:47

يعني في الاول قال ايه؟ جعل القمر الم تروا كيف خلق الله وجعل القمر وجعل الشمس وبعدين يقول والله ابتك يعني دي نعمة خاصة بكم انت والله ابتك من الارض نباتا - 01:11:08

ثم يعيديكم فيها يعني عند الموت ترجعون مرة اخرى الى الارض ويخرجكم اخراجا للبعث فيذكرهم بالموت. ويذكريهم بفضل الله سبحانه وتعالى في خلقهم. ويذكريهم والله جعل لكم الارض بساطا جعل لكم - 01:11:22

ابتك يعيديكم جعل لكم الارض بساطا. تذكير النعم تذكير بالنعم والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبل افجاجا واسعات تطلبوا الرزق؟ قال نوح بعد كل البيان الدعوي ده سيدنا نوح في النهاية يقول قال نوح ربى انهم عصونى - 01:11:42
وابتعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة ابتك راجع الخلق بمعنى انه ابتك انه خلق ادم عليه السلام من الارض من قبضة من الارض - 01:12:07

ماشي؟ فهو بيتكلم عن اصل الخلقة مم قال ايه قال نوح ربى انهم عصونى وابتعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة اتبعوا مين؟
الملا قال الملا الذين كفروا من قومي ما نراك الا بشرا مثلنا - 01:12:26

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأى. وما نرى لكم علينا من فضل. بل نظركم كاذبين. الملا ماشي تاني هنقول تاني هو سيدنا نوح بيقول قال نوح ربى انهم عصونى. يعني بعد الدعوة دي كلها رفضوا واعرضوا وكذبوا. وابتعوا من لم يزده ما له - 01:12:54
هو وولده الا خسارة. يعني السفهاء والضعفاء في قوم نوح اتبعوا الملا. الملا اللي هم اصحاب الاموال اصحاب النفوذ اللي هم معهم القوة المادية والقوة الاقتصادية القوة الاعلامية وابتعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة - 01:13:18

يعني كان سبب الخسار والضلال والكفر اللي هم ايه ان كان معهم فلوس كتير وعندهم ولد اولاد عزة فتكبر بالمال والولد زي القصة اللي في سورة الكهف. فهنا نفهم من الاية دي ايه؟ ان سيدنا نوح فاهم - 01:13:41

فاهم اسباب الضلال ولا مش فاهمها يعني سيدنا نوح مشخص المشكلة فين ولا مشخص فهنا مهم ان الداعية الداعي الى الله صاحب الرسالة يبقى فاهم هو الخل فين يعني المشكلة فين هو هنا فاهم ان المشكلة في الكبر استكباروا استكبارا اتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارة - 01:14:02

ماشي ومكرروا مكررا كبارا الملا مكرروا بالسفهاء بالضعفاء. ومكرروا مكررا كبارا. شف يصف ايه؟ مكررهم. وقالوا مين اللي قاله بقى الملا قالوا للضعفاء للسفهاء وقالوا للاتباع يعني المتبوعين قالوا الاتباع. الملا قالوا الاتباع. وقالوا لا تذرن - 01:14:28
ان الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا لا تذرن الهتكم. يعني شف هنا الملا بيعملوا دعوة برضه. بس دعوة ايه دعوى للكفر الملا عندهم خطاب آآتحفيزي. خطاب تحفيزي - 01:14:58

يعني شوف تحس ان ايه يعني عندهم حرص وهمة وقالوا لا تذرن الهتكم لا تتركوا عبادة الالهة تمسكونا بعبادة الالهة. لا تذرن الهتكم.
شف ابو جهل زي احسنت يا عبدالرحمن وهو يروح - 01:15:28

لابي طالب يقول يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب وشف هنا استعمال لا تذرن ايه؟ الهتكم هو هنا بيسيير في نفسه ايه؟ مشاعر

الحنين للله بتاعه ويقول لابي طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني هو لو ابو جهل جه قال له ايه اترغب عن ملتي - [01:15:44](#)
هو مش طايقه اصلا لكن يقول له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ آآ هو يستعمل مشاعر ايه؟ هو بيحب ابوه فهنا الملا بيستعمله الاساليب
ويقولوا ايه؟ لا تزرن الهتكم وبعدين سموا بقى الله. يعني ما تفرطوش ما تفرطوش في حتى الله واحد. يعني اهل الباطل مش عايزين
يخسروا - [01:16:13](#)

الله واحد من الالهة بتاعتهم ولا تزرن ودا ولا شواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا يعني سمولهم الالله الله الله الله.
اياكم تفرطوا في الله من [01:16:40](#)
الله شف الهمة بتاعتهم قصة الالله دي عجيبة في البخاري حديث ابن عباس ان دول اسماء رجال صالحين -
كان كان في في قوم نوح قبل قبل عبادة الاوثان دي كان الرجال دول اسماء رجال صالحين كانوا آآ بينشروا العلم والخير والدعوة
وكانوا على التوحيد. لما ماتوا جه الشيطان - [01:17:06](#)

وقال لهم يا جماعة ايه الناس دول ماتوا واحنا عايزين ان احنا نفتكرهم فاحنا نعمل لهم ايه تماثيل كده علشان لما نشوفهم نسخن
ونعبد ربنا اكتر فبدأوا يعملوا آآ التماثيل دي امثالا لفكرة الشيطان وبعدين بعدها لما الجيل ده مات جه الجيل اللي بعده فعبدوه - [01:17:22](#)

الجيل اللي بعده مش فاهم ده اللي بيحصل فقالوا لا تزرن الهتكم ولا زي قصة اساف ونائلة. ان كانت البداية اصلا دول اتنين عملوا
فاحشة في الكعبة مسخ حجرين فكان آآ فقالوا خلاص عشان الناس تعتبر هنحط ايه واحد آآ صنم منهم عند الصفا وصنم عند المروة
- [01:17:43](#)

وبعدين بقى خلاص عشان لما الناس تشوفهم يعتبروا ويفتكروا اوعوا حد يعمل اللي هم عملوه ده. وبعدين بعدها ايه؟ بقوا بيتمسحوا
في سفن الى ويقربوا القرابين ويذبحوا عندهم ويعبدوه من غير الله - [01:18:06](#)
قالوا لا تزرن الهتكم ولا تزرن ودا ولا شواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. وقد اضلوا كثيرا يعني الملا بدعيتهم وهذه الاصنام الباطلة قد
اضلوا اكثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا. هو دعاء من نوح عليه السلام على قومه - [01:18:21](#)
لما ربنا سبحانه وتعالى اخبره ان ان هؤلاء لن يؤمنوا ويأس من اسلامهم قال ولا تزد الظالمين الا ضلالا. ثم قال تعالى مما خطيبائهم
اغرقوا يعني بسبب الزنوب والخطايا مما خطيبائهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله - [01:18:45](#)
انصاره. وقال نوح الرحمن لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذربهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة يا رب. دول لو
فضلوا في الارض آآ آآ مش هيؤمنوا - [01:19:09](#)

لو فضلوا في الارض حتى ببورثوا الكفر لمن لا ولادهم ولذريتهم ولا يلدوا الا فاجرا كفارة. ثم تخيلوا بعد المجهود الرهيب والحياة
الطوبلة في طاعة الله وفي البزل وفي التضحية وفي الدعوة آآ ختام حياة سيدنا نوح ايه؟ اخر امنية لسيدنا نوح - [01:19:27](#)
قال قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا لا تباري هلاكا فاقصى امنية عند نوح
عليه السلام عند سيدنا نوح عليه السلام في نهاية حياته بعد الدعوة دي كلها وبعد المجهود ده كله ان ربنا يغفر لها - [01:19:52](#)
سيدنا يوسف عليه السلام بعد نهاية البلاءات اللي مر بها في حياته يقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. هكذا تواضع الانبياء
وحال الانبياء مع ربهم سبحانه وتعالى - [01:20:14](#)